



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (الجلال السيوطي)

ملاحظات

تم بحمد الله وعونه يوم الخميس ٢٠ رمضان ١٧٥هـ

٢٩ هذه اخاف النبلا باخبار الثملا

تاليف شيخ الاسلام

الجلال السيوطي

رحمه الله

تعا

م

عومري منه قدامت اعز جاهه الاحمد
مع قبول ما يعمل خالصا لوجه الله

في قص الاظفار

في قص الاظفار يوم السبت اكله
تبدوا وفيما يلبه تذهب البركه
وعالم فاضل يبدا ويتاوصها
وان يكن في ثلاثي فاحذرا لهلكه
ويورث السوق في الاخلاق اربعها
وفي الخبيل الهدى يا بني لمن سلكه
والعلم والمال زيدي عروبتها
عن النبي رويناه فاقتموا نسلكه

في ترتيب قص الاظفار

الخصر الوسطي بهام بنصر سبانه ترتيب يتي وشر
واختها اهام وسطى خصر سبانه وبعد ذلك بنصر

. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي
 الحمد لله وكفى وسلام على عبادة الذين اصطفى
روي الحافظ ابو محمد الحسين بن محمد بن الحسين
 الخلال في كتابه اخبار الثقل عن ابي هريرة
 انه كان اذا استقل الرجل قال اللهم اغفر لنا
 وله وارحنا منه **وروي** عن حماد بن ابي سليمان
 قال من خاف ان يكون ثقيلاً فهو خفيف
 ومن امن ان يتقل ثقل **وروي** عن مساور الوراق
 قال انما تطيب المجالس بخفة المجلس
وروي عن جبريل المتطب وكما كان بالشام
 قال بخدي كتبنا ان مجالسة الثقيل
 حسي الروح **وروي** عن يزيد بن هارون
 انه كان يقول للانسان اذا استقله
 اللهم لا تجعلنا ثقلاً **وروي** عن ابي اسامه
 قال سمعت هشام بن عروة يقول لرجل
 انت اثقل من الزواق فسالت عنها الفرا
 فلم يعرفها فقال رجل من جلسائه
 كانت العرب تسمها فاذا سمعت زقا
 الديكة استقلها المحي الصبح فاجب ذلك
 الفرا **وروي** عن سفیان الثوري قال انه
 ليكون في المجلس عشرة كلهم خيف فيكون
 فيهم الرجل الذي استقله فيثقلون علي
وروي عن ابي معاوية الضرير قال قيل

للاعمش

للاعمش ما عوضك الله من ذهاب بصرك
 قال ان لا اري به ثقلاً **وروي** عن ابن
 شهاب قال اذا ثقل عليك المجلس فاصبر
 فانه ربطة في سبيل الله فاذا ابرمك وملك
 حديثه نجاهد بقيامه عنك او قيامك عنه
وروي عن ابن ابي عمير قال كنا ناتي بن
 ابي عتيق فنرض عليه فربما غمض عيني
 فنقف فيقول مالك فيقول انفسيت فيقول
 لا ولكن مر بي انسان ثقيل فاستغفرت
 فغمضت عيني **وروي** عن ابي عمرو بن العلاء
 انه كان يجلس اليه رجل يستثقله فكان
 اذا طلع دخل وتركه فلبثت اليه يستطفه
 فلبثت اليه ابو عمرو
 انت يا صاحب الكتاب ثقيل وقليل من الثقيل كثير
وقال بن سيرين
 ومن الناس من يخف ومنهم
 كرهى البزر ركبته فوق ظهره
وقال ابو عاصم النبلي
 قدمت ثقيل الناس في مجلس
 فيارب لا تغفر لكل ثقيل
 اذا اثنى ثقيل زارنا في رحابنا
 فاف لنا من زاير ومقيل
وقال دعبيل بن علي رحمة الله

كذا في بعض الكتب انك
 هذا الذي صاحب الكتاب
 لا يجلب الخلو
 انت يا صاحب
 وثبتنا

ابن اجالس معشرا . . . حقي اخفهم ثقيل . . .
 لا يفرهوني قولهم . . . ويدق عنهم ما قول . . .
 قور اذا جالستهم . . . صدقت لقرهم العقول . . .
 فهم كثير ي واعلم . . . انني بهد قليل . . .
انتهى جميع ما اسنده الحلاك **ومن هنا**
 زوائد عقدين عديده في كتاب العقد بابا
 للثقل او رد فيه **قالت** عايشة رضي الله
 عنها تلت اية في الثقل فاد اطعمم فانتشرو
 ولا مستانسين حديث **وقال** الشعبي من
 فانت **ذكر** كفتا الفجر فليلين الثقل **وقيل**
 لما لينوس بما صار الرجل الثقيل ا ثقل
 من الحمل الثقيل قال الرجل الثقيل ثقله
 على القلب دون الجوارح والحمل الثقيل
 يستعين فيه القلب بالجوارح **وقال**
 سهل بن هارون من ثقل عليك بنفسم
 وعمك نسو له فاعره اذا ناضما وعينا
عميا وكان الاعشى اذا حضر مجلسه ثقيل
 بقول فما الفيل حملة ميتا يا ثقل من بعض
 جلا سنا **وذكر** الاعشى رجلا ثقيل كان
 مجلس اليه فقال والله اني لا بفض
 الذي يليه اذا جلس الي **وكتب** رجل علي
 خاتمة ابرمت فقم **وكان** اذا جلس
 اليه ثقيل ناوله اياه **وقال** اقراني هذا الحاتم

وكان

وكان حصاد بين سلمة اذا راى من يستثقله
 قال ربنا اكشف عنا العذاب انا وممنون
وقال بشار العقيلي في ثقل يكتني ابا عمير ان
 ربما يتقل الجليسي وان **كان**
 ن خفيفا في كفة الميزان
 ولقد قلت اذا ظل على القو
 م ثقل يري على الثقلان
 كيف لا تحمل الامانة ارضي
 حملت فوقها ابا عمير ان
وقال الحسن بن هاني في رجل ثقيل
 ثقل بطالعنا من اسد اذا استره رغم انفي الزم
 اقوله له اذ يدا لا يدا ولا حملته البنا قدم
 فقدت خيالك لا من عمي وصوت كلامك لا من صمم
وقال فيه
 ما اظن القلاحي مخيبي منك ولا الفلك ايها الرجل
 ولو ركبته البراق ادر كني منك على ناي دارك الثقل
 هل لك فيما ملكته هبة تاخذة جملة وتر تحمل
وقال
 يا من علا تحلا كالفق
 كلامك التحديش في الملق
 هل لك في ماي وما تدحوت
 كفي من جبل **ومس** دق
 تاخذه مني كذا فديبه

واذهب ففي البعد وفي السحق
وقال
 يا جيل البخت الذي ابرسي فسايب برح
 بعدا اكثر تغليدي فما ادري لما تصلح
 فما تصلح ان تهجي ولما تصلح ان تمدح
واهدى رجل من الثغلا الي رجل من الظرفا
 جملا ثم ترك عليه حتى ابرمه فقال فيه
 يا مبر ما اهدى جمل خذ وارجل الفتي جمل
وقال وما اوقارها قلت زبيب وعسل
 قال ومن يفودها قلت له الفار جمل
 قال ومن يسوقها قلت له القابطل
 قال وما باسهم قلت حلي وحلل
 قال وما سلاهم قلت سيوف واسل
 قال عبيدي اذن قلت نعم ثم حول
 قال بهذا فاكتبوا اذن عليكم لي سجل
 قلت له الفتي سجل فاصمن لسانك ترجل
 قال وقد اضيرتكم قلت اجل شد اجل
 قال وقد ابرمتكم قلت له الامر جمل
 قال وقد اثقلتكم قلت له فوق الثقل
 قال فاني واحل قلت العجل ثم العجل
 يا حبل من حبل في حبل فوق حبل
وقال حبيب الطائي
 يا من تربت الدنيا بطلعته

كما تربت الاجفان بالسهد
 يمشي على الارض مختالا فاحسبه
 ليقض طلعتة يمضي على كبدي
 لو ان في الناس جزء من سماجته
 لم يقدم الموت اشفاقا على احد
وقال حبيب ايضا
 يا من له في وجهه اذبا كنوز قارون من البفض
 لو قرشي قط من شكله فراذن بعضك من بعض
 كونك في صلب ابينا الذي اهدطنا جميعا الي الارض
 انتهى ما امرده صاحب العقدة وقال بن المعتر
 وزا برزارنا ثقيل ينفر همي على سروري
 اوجع القلب من غريم ظل ملحا على فقير
 ومن حزام في جسم ملقا بمخض مخضنا على يعير
 بغير زاد ولا شراب ولا حمير ولا عشير
وفي كتاب ترهة الشد ما قال تحت شتوع
 للمامون يا امير المؤمنين لا تجالس الثقيل
 فان الثقيل صبي الروح **وقال** الاصمعي ليس
 في الدنيا اعلمي الا ثقيل ولا احدب الا خفيف
وقال بعضهم في اعجمي
 كيف يرجوا الصديق منه حيا
 ومكان الحيا منه خراب
وقال اخر
 وثقيل اشد من غصيص الجو

ت ومن شدة العذاب الاليم
 لو عصت ربها الجحيم لما كان
 ن سواه عقوبة للجحيم
وقال الخطيري في ثقل باردا القنا
 وابله ان شدا فابرد من
 تلح ويحكي الجبال في الثقل
 لا تنكروا برده مع الثقل الك
 خارج ان الثلوج في الجبل
وفي تاريخ بن الجاري من طريق الرياشي عن
 الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال قيل
 للاصف بن قيس ما الذي الجالس ما سافر
 فيه وابدع فيه البدن وكثرت فيه الفائدة
 وعدم فيه الثقل **وقال** نصر بن احمد الخرزري
 شكوت جلوس انسان ثقل
 نجاوي فمن هو منه اثقل
 فكنت كمن شكى الطاعون يوما
 فزادوه مع الطاعون دمل
وفي تاريخ بن الجار عن علي بن الفضيل بن عياض
 ان رجلا اساله وقد خف بصره كيف
 وجدت ذهاب بصرك قال اصبت راحيتي
 عصا عن محارم الله عز وجل ولا انظر الي ثقل
وقال ابو حاتم السخاوي
 ان الثقل فراقه لك راحة

ومن

نجاوي

ومن العنا حديثه ولفاؤه
وقال العباس بن الاحنف او مرده الخرايطي
 في مكارم الاخلاق
 الا والذي اسري بليل بعبد
 وانزل فرقانا واوحى الي النمل
 لقد ولدت حوامتك بليدة
 على اقايبها و ثقلا من الثقل
وقال مجير الدين بن محمد
 ما حيلني في ثقل قد لبيت به
 من تبيع صورته يستحسن الرمد
 قد زاد في الثقل حتى ما يقاربه
 في ثقله احد كلا ولا احد
وقال الحافظ المنذري في تاريخه بسنده
 عن داود الطائي قال كان الاعمش
 اذا راى ثقبلا شرب الماء وقال النظر
 الي الثقل حسن نافع والحسن من فيج جهنم
 فابردوها بالماء **وقال** ابو بكر بن الانباري
 في اماليه ان شدا نا محمد بن المرزبان
 ان نفسي اذا اعتبت عليها
 كان عندي لها عذاب شديد
 كان عندي لها جلوس الي اثار
 قل شخص على البلاد يبرود
 من لوان الجبال تدنو اليه

لرايت الجبال منه **ثقيلا** .
 من ابي جليسه كنت في الج
 نة قلت الخروج منها **اريد** .
قال وانشدنا محمد بن المزيان
 وثقيل جليسه في سيات .
 ساعة منه مثل يوم التلاق
 ليت ابي كما اراه **بيراجي** .
 فيلا في من ثقله ما الا في
وقال ابو المعالي محمد بن الحسن
 بن حمدون صاحب التذكرة في ثقيل اقوع
 يا خفيف العقل والراس مما .
 و ثقيل الروح ايضا والبدن
 تدعي انك مثلي **طيب** .
 طيبة انت ولكن ما اللين
وقال ابو عبد الله محمد بن مراح الازدي
 لنا صديق زاييد ثقله .
 كالجبل الراسي .
 تحمل منه الارض انفعال ما .
 تحمله من ساير الناس
وقال بعض الالاندلسيين
 ليس بالسيان ولكنه .
 يحسبه الناس من الناس
 اثقل في نفس اخوانه .

من جبل مراس على راس .
وقال درست البغدادي الشاعر
 لي جيرات ثقالة كلهم .
 واذا اخفوا فهم مثل الرصاص
 قلت لما قيل لي قد غضبوا .
 غضب الخيل على اللحم الداعي
وقال عبد الحميد بن الوزير ابي القاسم المغربي
 لغيت من الدنيا امورا ثلاثة .
 ولو كان منها واحد لكفانيا
 تلدر عيش المرء بعد منايه .
 وهجر خليل كان للهجر قاليا
 وثالثه يتسي الاحاديث كلها .
 ثقيل اذا بعدت عنه اتانيا
وقال ابو الحسن الباهرزي في ثقيل
 يا اثقل الناس يا من لو قبلت من ال .
 كفارا كبر انواع الخطيات
 ما خفت واسه رجحانا المعصية .
 لو كنت وحدك في ميزان خيري
وقال بعضهم في ثقيل اورده اليموري في تذكرة
 بحق الله متمني .
 فما تصلى للهزك . ولا تصلى للجد .
 وماذا فيك من ثقل . وماذا فيك من برد .
 فلا يصحت بالخير . ولا مسيت بالسعد .

وفي التذكرة المذكورة قال الشيخ ابن
سليمان بن علي بن شيبان الخوي اخبرني
 الاديب ابو عبد الله الاسخاني قال
 كنت يوما عند الاديب ابي بكر ابن احمد
 العمدي وقد دخل عليه جماعة فاطالوا القوم
 عنده فاملى علي من بحيري من الجبال الرواسي
 شفلوي وضيقوا انفا سي .
 اسوي بالفرب منهم وما الودع
 شبه الامن ذلك الا يناس .
وقال اليفموري والنشدني الاديب
 ناصر الدين ابو علي بن شاذرين طرفان
 ابن النقيب الكناي لنفسه
 وجاهل فيه ثقل مع جهالته
 مما يفيد سوي الابرام اذ يفيد
 قد زاد في الثقل حتى يوازيه
 في ثقله احد كلا ولا احد
وقال سيف الدين المشد
 وجاهل كالجيل الراسي . ثقل من حسي واغلا من
وقال البها زهر
 كلما قلنا خلوصا . حانا الشيخ الامام
 فاعتزانا كلنا منه . انقباض واحتشام
 فهو في المجلس قدم . ولنا فهو فدام
 وعلى الجملة قال الشيخ . ثقل والسلام
 وقال

١٥
وقال ايضا
 لي مجلس ما رمت نية خلوة .
 الا اتاح الله كل ثقل
 فكانه قلبي لكل صابرة .
 وكانه سمى لكل عزول
وقال ايضا
 وثقل ما برحنا . نتمني البعد عنه
 غاب عنا فزحنا . جانا اثقل منه
وقال علي بن عبد الرحمن بن ابي اليسر العقيلي
 وجليس قد شئنا شخصه
 مدعرتناه ملحام برسا
 ثقل الوطاة في زورته
 ثم ما ودع حتى سلما
وقال ايضا في من ثقل
 قلت خفف ما تفنية . فقد غيرت حسيك
 قال غنيت ثقبلا . قلت قد غنيت نفسك
وقال حنشر
 فقد ثك من ثقل . فظلك حتى يوزن وزن فيل
وقال احر
 انت يا هذا ثقل . وثقل وثقل
 انت في المنظر انسا . نوبي الخمر فيل
والشيخ البقري في المعنى
 وثقل يحيي . ليتذكر ان مبعثنا

وقال

• رب خذها اذا التي • واعف عني اذا مني •
 • **ولغيره** •
 • اخرج حديثك من سمعي وما دخل •
 • لا ترم بالقول سهمي ما قبحه •
 • وما يجف على قلبي حديثك لي •
 • لا والذي خلق الانسان والجبلا •
 • **ولبعضهم في هذا المعنى** •
 • وثقل من الالنام غليظ •
 • جاني زابرا مع العواد •
 • قال ما تشتهي فقلت له فتر •
 • بك مني فداوني بالبعاد •
 • تحت بحمد الله وعونه •
 • وحسن توفيقه وذلك •
 • يوم الخميس في عشرين •
 • في رمضان سنة ١٧٥٠ •
 • وصلى الله علي •
 • سيدنا محمد •
 • وعلى اله •
 • وصحبه •
 • وسلم •
 • م



هذا استغاثة

يا بني الهدا وغوث البرايا وملاذي اذا خشيت الرزايا
 يا عز الانام قد راو مجد وخار اورفة ومزايا
 يا عطفنا علي العباد رفوا وكرم بفيض فيض العطايا
 يا محلي كرم القلوب اذا شد ومن باسمه ترد البلايا
 اي بيوم تكس بجانبه والناس واقفونا عرايا
 اني حاجة وانت كفيل لمرادي وكرم قضيت قضايا
 سيدنا محمد مرادنا اجدا اجدا اجدا يا منجد البرايا
 ادرك ادركي كما ترف بنا العيس وتحدي بنا المطايا
 انت اعلي من يد غيري لك مهدي وطررد الهدايا
 تم